

ما بين منسبه و بيرسك اى ضيقه العرب ومنه قوله وسلك سابعه هككت فروجه
 يريد ضيق خلق الريح ومن ذلك قولهم التاله لما حول الحرم وقد قال الله تعالى ومن
 دخله كان آمنا اى لانه اليد فكان التاله لسلب نيل من كان فيه ومنه المبالغة للثقة
 فى يد النائمة لتشير بها قاله لى ابوعلى هي من الموت فقلت له هي من الموت لانها
 لا تالو ان تشير بها فبسم رحمه الله ايماء الى ما نحن عليه وكان ابوعلى رحمه الله
 يذهب فى التاه الى هذا لانه اذا سررتا جنبه عن الساهرة وهى وجه الارض
 قال الله تعالى فاذا هم بالساهرة فكانه سلب الساهرة ومن ذلك ب ط ن انا هو
 لاثبات معنى البطن ثم انهم قالوا رجل مبطن للتيميم البطن فكانه لسلب هذا المعنى كما قال
 الهذلى **مخطوف الحشى روم** قال واكثر ما وجدت هذا المعنى فيما كان من الافعال ذا
 زيادة وانما كان كذلك لان السلب معنى عادت على اثبات الاصل الذى هو الايجاب
 فكانت الزيادة به اليق كما زيدت علامة التانيث لما كان طارئا على التذكير فحلت
 الزيادة فى اللفظ علما لذلك المعنى وكذلك لام المعرفة لان التعريف فرع على التنكير
 فاما سرر فمشتبه بذي الزيادة لاجل زيادة حركته وتترك الحركة منزلة الحرف فكان
 بعد العين منه الفأزادة مع انه لا يبعد ان يكون منتقلا عن اصل يابه الى سلب
 معناه بغير زيادة كما خرجت الاعلام عن شياخ الاجناس الى الخصوص بغير حرف
 وكذلك ما كان مؤنثا بالوضع نحو هند ودعد ومثل سرهم فى تعريه من الزيادة قوله
 تحفى التراب باخلاف ثمانية ومن ذى الزيادة قولهم اخفيت الشئ اذا اظهرته وانا
 ارى فى هذا ان الافعال لما كانت فروعاً للأسماء وتوالت لها وكانت الاسماء قد ضمت
 معنى الحروف كاسماء الاستفهام والجزاء والاسماء المضممة معنى حرف التعريف ولام الامر
 نحو امس والآن ونحو تزل وترك اربادوا ان لا يجلوا الافعال من هذا فضمنوها معنى
 حرف التثنية كما ذكرناه وصارت الزيادة فى هذه الافعال كالمعوض من حرف السلب فان
 عرى الماضى من الزيادة لانه لا يبد له من مضارع والمضارع لا يبد له من حرف المضارعة
 فاضى ذلك عن الزيادة فى الماضى لان الافعال كلها تجرى مجرى المثال الواحد فاذا وجد
 فى بعضها شئ فكانه قد وجد فى بقيةها وانما جعلنا الافعال محمولة فى ذلك على الاسماء
 من حيث كانت الاسماء اشد تصرفا فى هذا ونحوه اذ كانت هى الأول والافعال تتابع

وثان

وثان لها ولاصول من الاتساع والتصرف بما ليس للفرع فان قيل فكان يجب على هذا
 ان يبنى من الأسماء ما تضمن هذا المعنى نحو ما ذكرته من التودية والسكاك والناله
 والمبالغة قلنا الموضوع فى هذا المعنى من السلب انما هو للفعل فلما لم يؤثر فى الفعل يؤثر
 فيما حمل عليه من الاسماء وانما لم يؤثر هذا المعنى فى الفعل كما يؤثر تضمن معنى الحرف
 فى الاسم لان البناء لتضمن معنى الحرف امر يتخص به الاسم دون الفعل من قبل ان
 ما عرى من حرف المضارعة فبعضه من البناء اى ما يكفيه والمضارع قد ربح عن ضمة
 البناء الى شرف الاعراب فلم يربطوا ان يترجموا به اليه بعد انصرفهم به عنه لما فى
 ذلك من نقص الغرض فاما جواز بناء ما يخصه نون التأكيد فلانه لما اخلصته النون
 للاستقبال ومنتقته من الحال التى المضارع اولى بها جاز ان يعرض له البناء وليس كذلك
 السين وسوف لانهما لم ينشأ مع بناء النون فبني هو وانما هما فيه كلام التعريف
 الذى لا يوجب بناء الاسم فاعرفه **باب** فى وجوب الجائز وذلك على ضربين
 احدهما ان توجيه الضممة والثانى ان يلزمه العرب وان اباع القياس غيره
 فالاول نحو تحقير معجوز ومقام ويقوم اذا سميت به تحجيز ومقيم ويقوم تلقى مر
 الادغام لانه اقوى فى باب اسود وجدول وان كان يجوز اسود وجدول وانا
 كان الادغام فيه اقوى مع قوة الوار فى مكبره وظهرها فى التناسير نحو اسود
 وجدول فيبنى ان لا يجوز غيره فيما ذكرناه لاعلال الوار فى واحده وكذلك ما قام
 الازيد احد لما تقدم المسمى وجب نصبه الا فى لغة ضعيفه مع كونه احد
 المحازين عند القاهر اذ ليس قبله ما يبد له منه وكذلك انما رجل واما التزم العرب
 ما يتبع القياس غيره نحو قولهم اجنة قال ابو حاتم ولا يقولون وجنة وان كانت
 جائزة وكذلك قراءة بعضهم ان يدعون من دونه الا انما جمع وثن ولم يات عنهم
 ومن وكذلك ووار النار ذهب الكسائى انه فعل من اوت النار اذ حضرت
 لها اليرة تخفت الهمزة فوجب هجر الفاء ولم يات عنهم اذ اوله ووار والقياس
 يحيزها نانا قول الخليل فى فعل من اوت اذ اخصفته اذ فقد رده ابو الحسن
 والبوعثمان وما ايسا منه عندي الا ما يسا وكذلك البرية فبني اخذها من بر الله
 الخلق وعليه اكثر الناس والنبي عند سيبويه ومن تبعه فيه والوزية فبني اخذها